لعلهم يتفكرون (57)

المؤلف: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

التاريخ: 03/12/2017

مُحمَّد -صلى الله عليه وسلم-..

خاتَمُ الأنبياء والمرسلين..

الرَّسُوْلَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ..

كيف يأتي بقرآن يُعجز الفصحاء ويفحم العلماء؟

وكيف يدّعي النبوة بين قوم أجمعوا على أمّيته؟!

فواقع حاله لا يسوغ له هذا أبدًا..

لكنها المعجزة الإلهية والتشريف الرباني الذي جمع له الرسالة والنبوّة والأميّة في آن واحد..

ولذلك أمر الله عزّ وجلّ الناس كافة باتباعه -صلى الله عليه وسلّم-..

إنه مُعلّم البشرية لا ريب..

وهو الذي يقول عن نفسه :"إنما بعثت معلمًا".

تأملوا (الرَّسُوْلَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ) في هاتين الآيتين من سورة الأعراف..

الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (157) قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ (158) الأعراف

تأمّلوا الكلمات الثلاث (الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ) وكيف تكرّرت حروفها في هاتين الآيتين..

أحرف لفظ (الرسول) تكرّرت في الآيتين 222 مرّة..

حرف الألف تكرّر في الآيتين 64 مرّة..

حرف اللام تكرّر في الآيتين 53 مرّة..

حرف الراء تكرّر في الآيتين 13 مرّة..

حرف السين تكرّر في الآيتين 5 مرّات..

حرف الواو تكرّر في الآيتين 34 مرّة..

حرف اللام تكرّر في الآيتين 53 مرّة..

وأحرف لفظ (النبي) تكرّرت في الآيتين 186 مرّة..

حرف الألف تكرّر في الآيتين 64 مرّة..

حرف اللام تكرّر في الآيتين 53 مرّة..

حرف النون تكرّر في الآيتين 23 مرّة..

حرف الباء تكرّر في الآيتين 12 مرّة..

حرف الياء تكرّر في الآيتين 34 مرّة..

وأحرف لفظ (الأمي) تكرّرت في الآيتين 243 مرّة..

حرف الألف تكرّر في الآيتين 64 مرّة..

حرف اللام تكرّر في الآيتين 53 مرّة..

حرف الألف تكرّر في الآيتين 64 مرّة..

حرف الميم تكرّر في الآيتين 28 مرّة..

حرف الياء تكرّر في الآيتين 34 مرّة..

مجموع الأعداد الثلاثة 222 + 186 + 243 يساوي 651

ما دلالة هذا العدد؟

انتقلوا معي إلى الآية رقم 651 من بداية المصحف..

بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا (158) النساء

سبحان الله! تأمّلوا رقم الآية جيِّدًا..

أليس هذا هو نفسه رقم آخر آية يرد فيها (الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ)!

هذه الآية عدد حروفها 32 حرفًا..

والعجيب أن الآية 158 من سورة الأعراف عدد كلماتها 32 كلمة!

ترابط رقمي عجيب!

ولكن تمهّلوا ولا تتعجّلوا..

لقد عرفنا ترتيب هذه الآية من بداية المصحف..

بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا (158) النساء

فما هو ترتيبها من نهاية المصحف؟

هذه الآية ترتيبها من نهاية المصحف هو 5586، وهذا العدد = 114 × 7 × 7

سبحان الله.. 114 هو عدد سور القرآن وقد نزل على 7 ألسن!

تأمّلوا هذا الميزان..

تأمّلوا آية النساء من جديد..

بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا (158) النساء

هذه الآية تتحدّث عن المسيح عيسى -عليه السلام-..

إنها تدحض افتراءات النصارى الذين يزعمون قتله وصلبه..

هذه الآية تقول لهم كذبتم.. فلم تقتلوه ولم تصلبوه بل رفعه الله إليه..

تأمّلوا الكلمة المفتاحية في الآية (رَفَعَهُ اللَّهُ)..

كلمة (رَفَعَهُ) هي الكلمة رقم 3388 من بداية سورة النساء، وهذا العدد = 11 × 11 × 28

اسم (الله) هو الكلمة رقم 374 من نهاية سورة النساء، وهذا العدد = 11 × 34

مجموع العددين 3388 + 374 يساوي 3762، وهذا الأخير = 33 × 114

تأمّلوا لغة الأرقام فإنها تتكلّم إليكم بوضوح تام..

11 هو تكرار لقب المسيح -عليه السلام- في القرآن..

34 هو تكرار اسم مريم في القرآن

33 هو عمر المسيح -عليه السلام- عندما رفعه الله إليه!

114 تعرفونه بالطبع وهو عدد سور القرآن!

والآن ما رأي النصارى في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟

مزيد من التأكيد..

حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10

حرف الفاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 20

حرف العين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 18

حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26

هذه هي أحرف (رفعه الله) ومجموع ترتيبها الهجائي 147، وهذا العدد = 33 + 114

مرّة أخرى..

33 هو عمر المسيح -عليه السلام- عندما رفعه الله إليه!

114 تعرفونه بالطبع وهو عدد سور القرآن!

سبحانك ربّي.. تأمّلوا كيف قادنا (الرسول النبي الأمّي) إلى هذه العلاقات الرقمية المتشابكة!

إليكم الأعجب..

تأمّلوا آيتي الرسول النبي الأمّيّ من جديد..

الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (157) قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ (158) الأعراف

تأمّلوا أوّل كلمة تأتي بعد (الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ) في الموضعين..

نعم.. إنها كلمة (الذي)..

حرف الألف تكرّر في الآيتين 64 مرّة..

حرف اللام تكرّر في الآيتين 53 مرّة..

حرف الذال تكرّر في الآيتين 6 مرّات..

حرف الياء تكرّر في الآيتين 34 مرّة..

والأمر العجيب حقًّا أن أحرف هذه الكلمة تكرّرت في الآيتين 157 مرّة..

سبحان الله! إنه رقم أوّل آية يرد فيها (الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ)!

إليكم الأعجب..

تأمّلوا آية الرسول النبي الأمي الأولى..

الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (157) الأعراف

تأمّلوا ماذا تقول الآية..

الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ..

نعم.. مكتوبًا عندهم..

حرف الميم تكرّر في هذه الآية 18 مرّة

حرف الكاف تكرّر في هذه الآية 4 مرّات

حرف التاء تكرّر في هذه الآية 7 مرّات

حرف الواو تكرّر في هذه الآية 22 مرّة

حرف الباء تكرّر في هذه الآية 8 مرّات

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 35 مرّة

حرف العين تكرّر في هذه الآية 11 مرّة

حرف النون تكرّر في هذه الآية 17 مرّة

حرف الدال تكرّر في هذه الآية مرّتين اثنتين

حرف الهاء تكرّر في هذه الآية 15 مرّة

حرف الميم تكرّر في هذه الآية 18 مرّة

هذه هي حروف (مكتوبًا عندهم) تكرّرت في الآية 157 مرّة!

تأمّلوا هذا العدد جيّدًا.. أليس هو رقم الآية ذاتها!

سبحانك ربّي!! حتى لو أنكروا ذلك وحاولوا تحريفه وتغييره..

فهذه هي الأرقام تؤكد وتقول إنه مكتوب عندهم!

مزيد من التأكيد..

تأمّلوا مرّة أخرى ماذا تقول الآية الأولى..

الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ..

نعم.. مكتوبًا عندهم ولكن أين ذلك؟

مكتوبًا عندهم في التوراة والإنجيل..

هذا ما تقوله الألفاظ.. فتأمّلوا كيف تؤكده الأرقام..

هذه هي حروف (التوراة والإنجيل)..

حرف الألف تكرّر في الآيتين 64 مرّة..

حرف اللام تكرّر في الآيتين 53 مرّة..

حرف التاء تكرّر في الآيتين 13 مرّة..

حرف الواو تكرّر في الآيتين 34 مرّة..

حرف الراء تكرّر في الآيتين 13 مرّة..

حرف الألف تكرّر في الآيتين 64 مرّة..

التاء المربوطة وردت في الآيتين مرّة واحدة..

حرف الواو تكرّر في الآيتين 34 مرّة..

حرف الألف تكرّر في الآيتين 64 مرّة..

حرف اللام تكرّر في الآيتين 53 مرّة..

حرف الألف تكرّر في الآيتين 64 مرّة..

حرف النون تكرّر في الآيتين 23 مرّة..

حرف الجيم تكرّر في الآيتين 3 مرّات..

حرف الياء تكرّر في الآيتين 34 مرّة..

حرف اللام تكرّر في الآيتين 53 مرّة..

لقد تكرّرت حروف (التوراة والإنجيل) في الآيتين 570 مرّة، وهذا العدد = 114 × 5

عدد سور القرآن × عدد أركان الإسلام!

سبحان الله! تأمّلوا كيف تنطق الأرقام وتتحدّث تمامًا كما تتحدث الألفاظ!

تأمّلوا كيف تثبت لكل ذي عقل أن هذا القرآن لا يمكن أن يكون من عند محمد -صلى الله عليه وسلّم-.

تأمّلوا لغة الأرقام.. تأمّلوا شهادة الأرقام عن القرآن!

المصدر:

مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).